

وزير البيئة

أفد اجلالاً لكل

استاذ عراقي

**الدكتورة**
**مشكاة صبيح المؤمن**
**وزير الينة**

اشارة إلى ما نشرته صحيفة (المدى) في عددها (٣٠٥) في ٢٤ /١ /٢٠٠٥ تحت عنوان (العناصر البيئية المتخصصة وضرورة التفاعل معها) كتبت د.مشكاة صبيح المؤمن وزير البيئة هذا الموضوع.. ونحن بدورنا نرحب بالرد وبهذه المبادرة.. ونود التأكيد ان الهدف مما نشر يبقى هو الصالح العام وبما يخدم مسيرة الوزارة الفتية التي نتمنى لها النجاح لما يعانيه بلدنا من ترد في الوضع البيئي في مختلف مرافق الحياة كما يسرنا ان نشير إلى ما نشر في ص٤١ (الراي العام) في العدد ٣٠٥ هو يعبر عن وجهة نظر كاتب المقال كون هذه الصنفحة مخصصة لآراء الناس بلا رقيب من قبلنا وفي ما يلي نص رسالة السيدة وزير البيئة:

عزيزتي المدى
ايحانا متي بحرية الراي والراي الآخر، فأنه يسعدني ويشرفني ان ابدي راأي على مانشر في (المدى) . وكلي ثقة انه من الشجاعة بمكان بحيث تنشره.

كنت وما زلت من مؤيدي تبني العناصر الكفوءة لما تتمتع به من امكانيات علمية وانظر بعين الكبار لعلماء العراق واساتذته. وكان هذا ما دفعني لزيادة عدد حملة شهادة الدكتوراه من منتسبي الوزارة في مختلف التخصصات (البيئة.. هندسة بيئية، كيمياء، فيزياء، علوم حياة احياء مائية واشعاع) من اثنين فقط إلى اثنين وعشرين.

أما حملة شهادة الماجستير في التخصصات اعلاه فقد ارادوا من واحد فقط إلى ستة وثلاثين.
بل أني وحتى الآن أقف اجلالاً لكل استاذ عراقي واصر على استقباله عند باب مكتبي ولا اجلس إلا بعد جلوسه.
لقد فاق عدد منتسبي وزارة البيئة من حملة شهادة الدكتوراه والماجستير وبيعارترف صندوق النقد الدولي كلا من وزارتي البيئة في مصر والأردن اللتين تعتمدان بالدرجة الأولى على شهادة المعهد. وكان هذا محط اعجابهم وتقديرهم.

أما عن سفري خارج القطر فانا وبيعارترف امانة مجلس الوزراء أقل الوزراء سفرا حيث لم أسافر إلا اربع مرات ثلاث منها في مهمة رسمية تشرفت خلالها بمرافقة معالي رئيس الجمهورية ومعالي رئيس الوزراء ومعالي نائب رئيس الجمهورية، ورغم أنني كنت أرافقتهم بصفتي السياسية إلا اني كنتهزت الفرصة لتحقيق تعاون بيئي مع كل الاقطار التي رزتها لتنتهي بمشاريع بيئية وصل عددها إلى خمسة عشر مشروعا بعد ان كانت مشروعا واحداً فقط قبل ذلك.
أما الآن قيمتها تبلغ عشرة أضعاف ميزانية الوزارة.

وكنت ومازلت افتخر بكلية القانون التي تخرجت منها لأحمل شهادة دكتوراه في القانون الدولي العام كما درست فيها وكان من بين المواضيع التي درستها الطلبة الدراسات العليا موضوع حقوق الإنسان وكان الحق في بيئة نظيفة لا يزال على رأس قائمة حقوق الإنسان وجسدهه الاتفاقيات الدولية منذ عام ١٩٢٠ من المواضيع التي اهتم بها وأسعى لحث الطلبة على اعتمادها مواضيع لاطاربهم.. وطالباي موجودون ويذكرون الكثير من المناقشات التي كانت تدور حاملة عناوين مثل حق الإنسان في بيئة نظيفة هو الجيل الثالث لحقوق الإنسان قيام الهيئات الدولية المتخصصة بالبيئة باعتبار الضجيج نوعا من تلوث البيئة وغيرها.
فمشاكل البيئة كانت وستبقى عابرة للحدود لذلك سعى المجتمع الدولي لتنظيمها ضمن اطر اتفاقيات دولية.

ومع ذلك فاني اشرف باستعراض شهادة وزراء البيئة في العالم وفضلا عن المنظمات الدولية المتخصصة بالبيئة وابداً ببرنامج الأمم المتحدة للبيئة).

١. المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة دكلاوس تيفر (وزير البيئة الألماني)
دكتوراه في الاقتصاد عام ١٩٦٩ والذي عين من قبل الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان والذي يفتخر بحق بوضع وتفعيل كثير من القوانين والمعاهدات البيئية.

٢. وزير البيئة البريطاني الحالي السيد مايكل ميتشر خريج اقتصاد.
٣. وزير البيئة الكندي الحالي الدكتور ستيفن درون علوم سياسية واجتماع.
٤. وزير البيئة السويدية الحالية ليندا سومساتد خريجة تاريخ اقتصادي
٥. وزير البيئة النرويجي الحالي كيوت هارد خريج الاقتصاد وإدارة أعمال
٦. وزير البيئة الألماني الحالي جركن تراتين خريج اقتصاد اجتماعي.
٧. وزير البيئة الهندي الحالي أش آر اجا خريج قانون.

وتستمر القائمة بل ان زير البيئة السابق كان مهندسا مدنياً وتمكن من اداء عمله على نحو جيد ومن دون اعتراض من (المدى) ومن الشخصيات التي افتخر بأني عملت معها عن قرب كان عملي مع الدكتور علاء الدين العلوان اثناء توليه منصب وزير التربية رغم كونه طبيياً حيث تجسد امام عيني صورة التواضع فضلاً عن العلمية والأداء المتميز.
وتفتخر الوزارة بوكيلها الفني. واحد فقط وليس ثلاثة. والحاصل على شهادة الدكتوراه في (التلوث) البيئي ويحوته ملء الدنيا وطلبيته الذين تلمذوا على يديه يظفون الحصر.

مع كل شكري وتقديري للمدى

فيا الحدث المحلي

عزيز شاكو

يستذكر العراقيون هذا اليوم (٨ شباط) مرور اثنين وأربعين عاما على الانقلاب البعثي الأول الذي دبر لبيل ضد الحكومة الوطنية التي كان يرأسها الزعيم عبد الكريم قاسم بعد تفجيره بمساندة قوى الشعب

الديمقراطية ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨.
لقد مارس البعثيون منذ ذلك التاريخ أسلوبا تصفويا دموياً ضد كل القوى الديمقراطية والشيوعية والدينية والقومية، وكانت المواجهة أول الأمر بينهم، كقوى ردة على الثورة، وبين القوى الديمقراطية عموماً وقد تسللوا بشكل خادع إلى وزارة الدفاع بالدبابات القليلة التي قادها بعض الضباط المغامرين وهم يخترقون الجماهير التي احتشدت في شارع الرشيد والساحة المواجهة لوزارة الدفاع دفاعا عن قيم الثورة ومبادئها، بدباباتهم بالحيلة، حيث حملت مع الدبابات صور الزعيم وهي تهتف مع

الديمقراطية

وقفه في ذكرى انقلاب ٨ شباط ١٩٦٣

وقفه في ذكرى انقلاب ٨ شباط ١٩٦٣